

العصر ويحمل توبه مسد الخفاء

يا شمس كل انورى لولاك ما برغت      شمس وما لاح في حجج الدجى قرم  
قد سمحتك النجوم الزهر شاهدة      بانك الله والآصال وسحر  
والجوهر النرد والاعراض قاطبة      والفقر والغنى والاعيان والنور  
ذات كزفت ما الاضار تدركه      وانت بدت ما لا يدرك البصر

## حكم العرب

من كتاب الايجاز والاعجاز للامام ابى منصور الثعالبي النيسابوري  
اخلافه الراشدون والصحابة والتابعون

(ابو بكر الصديق) صنائع الحروف لقي مصارع الرد - الموت احون مما قبله واشده  
تأبده

(عمر بن الخطاب) من كتم سره كان الخيار في يده . لا تؤخر عمل يومك الى  
فداك . اشق الولاة من شقيت بورعية

(عثمان بن عفان) يكفيك من الحاسد انه ينتم وقت سرورك . تاجروا الله  
بالصدقة ترحموا

(علي بن ابي طالب) قيمة كل امرء ما يحسنه . الناس من خوف الدل في الدل .  
الناس اعداء لما جهلوا . امتحن عمر شئت فانت نظيره واحجج الى من شئت فانت اميره

واعطر من شئت فانت اميره . خير امراك ما كفالك وخير اخوانك من آسالك

(سأوية بن ابي سفيان) اولى الناس بالنواخذهم عن العترة

(الحسن بن علي) خير نائل ما وثق به المرض . النمل اكثر من ان يحصى تغلوا من

كل شيء احسنه

(محمد بن الحنفية) من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا

مغوك الاسلام وامراؤه

(عمرو بن العاص) من كثر صدقاؤه كثر غرماؤه . الكلاء كالذواد ان اقلت منه

تقع وان اكثرته منه تقل . عزة الغضب تؤدي الى ذلة الاعتذار

( المغيرة بن شعبه ) تارك الاخوان متروك . في كل شيء سرف الا في السرف  
 ( الاحنف بن قيس ) من لم يصير على كلمة يسبح كلمات . الكامل من صلت حفراته  
 ( عبد الله بن الزبير ) الوحدة خير من جليس السرة  
 ( مصعب بن الزبير ) اني لاعتق السرف كما اعتق الجمال  
 ( عبد الملك بن مروان ) افضل الناس من عفا عن قدرة وتوانع عن رفة وانصف

عن قرة

( الهلب بن ابي حفرة ) عجبت من يشتري العبد بالمال ولا يشتري الاحرار بفعله .  
 الإقدام على المنكة تبريد والإحجام عن الفرصة جبن شديد  
 ( عمرو بن عبد العزيز ) كتب اليه حامل حمص يقول انها تحتاج الى حصن فقال  
 حصنها بالعدل وأسلم  
 ( سلة بن عبد الملك ) ما لت تسي على خطي انقضة يجزم ولا حمدتها على صواب  
 انقضة يجزم

( مروان بن محمد بن مروان ) كثرتنا الككنوز لما وجدنا كثراً اتبع من معروف

في قلب حر

( نصر بن سيار ) كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر الا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر  
 وكل شيء يرخس اذا كثر خلا الادب فانه اذا كثر ظلا  
 ( ابو مسلم ) ما تاه الا وضيع ولا فاضر الا لتيظ ولا تعصب الا دخيل . اشد اهل  
 التتال متعص من ذلة او محام عن ديانة او غير على حرمة  
 ( ابو العباس السفاح ) ما افع بنا ان تكون الدنيا لنا واولياؤنا خالون من حسن اثارنا .  
 اذا عظمت القدرة قلت الشهوة

( المأمون ) انشاه باكثر من الاستحقاق ملق والتقصير عن الاستحقاق عي او حمد .  
 اقرباء المرء بمنزلة الشعر على الجسد فنه ما يجنى وينق ومنه ما يهدم ويكرم . ان النفس لتل  
 الراحة كما تمل السب

( المتعم ) اذا نصر المهوى بطل الرأي . وذكر اليه عنده فقال حظ صاحبو من  
 الناس الملق ومن الله اللعن

( اسحق بن ابراهيم المصبي ) كيباه الملوك العارة ولا تجمن بهم التجارة . لذة الدنيا  
 في السعة والدة

(المتنصر) ما ذلَّ ذوقه وان طبق العالم عليه ولا عزَّ ذو باطل ولو ظلم من حبه  
القمر . التقدير يجزي بخلاف التدبير

(المهتدي) طوبى من خيبر تسم ولا تجزه فتدم

(المعتد) من عرف بلغم كسرت الجراة عليه . لم يطع الله من عصى سلطانه

(عمرو بن الليث) الطير بانطير تصاد والمال بالمال يكسب والرجال بالرجال تعان

(احمد بن طولون) ان في الصنع تأخير الآجال وتثوير الاموال وتحقيق الآمال

(عبد الله بن المعتز) اهل الدنيا كعمور في صحيفة اذا طوي بعضها نثر بعضها . افتكرك

الولد ووعادك . بشر مال الخيل يحدث او وارث . اهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام .

من احب البناء فليعد لتواب قلبه صبوراً . اغز من وليت عن الرقة فليس بكفيك

من لم تكف . عقوبة الحاسد من نفسه

(القاهر) من صنع خيراً او شراً بدأ بنفسه

(الراضي) من طلب عزاً ياطل اورثة الله ذلاً يحق

(الحسن بن علي الاطروش) اتقل اناس من شغل مشغولاً

(الربيع بن يونس وزير المنصور) موائد الملوك للشرف لا للثب

(ابو عبد الله وزير المهدي) حسن البشر من اعلام النجح . عقول الرجال تحت آسنة

انلامها . خير الكلام ما قل ودلّ ولم يقل

(يحيى بن خالد البرمكي وزير الرشيد) ما احد رأى في ولدو ما يجب الا رأى سب

نفسه ما يكره

نبي (جعفر بن يحيى وزيره ايضاً) شر المال ما لزمك اثم مكبه وحرمت الاجر من اذناه .

الخروج عمود الملك وما استغزرتل الندل وما استغزرتل الجور . اذ كان الايجاز كافيًا كان

الاكثار عيباً واذا كان الايجاز مقصراً كان الاكثار ابلغ

(الفضل ابن الربيع وزير الرشيد والامين) ما اظن الثمة الا مسخوطةً عليها اما تراها

ابداً حد غير اهلها

(الفضل بن سهل وزير المأمون) الامور بتامها ولال بجوانبها

(اخوه حسن بن سهل وزير المأمون ايضاً) عجبت لمن يرجو من فوقة كيف يجرم من

دونه . لا يصلح لتصدر الا واسع الصدر

(محمد بن عبد الملك وزير مروان) الإرجاف مقدمة التثنة

( عبيد الله بن حاقان وزير اشوكل ؟ لسان الخليل انطق من لسان المقال )  
 ( سليمان بن وهب وزير الهندي ) احق الناس بانقضل اهل انقضل  
 ( صاعد بن مخلد وزير المعتد ) النع الجميل احسن من المظل الضويل  
 ( ابو جعفر وزير المستكفي ) الاصحح يهفون والاكابر يهفون . من عمل ما يجب فني ما  
 يكره . اياك والانراط اعمل والتفريط انقل  
 ( صاحب بن عباد وزير غر الدولة ) الضائر انصباح الملع من اللسن الفصاح . وعد  
 الكريم الزم من دين التزم . لكل امر اجل ولكل وقت رجل . قد يبلغ الكلام حيث تقصر  
 السهام . كتاب المرء عنوان عقله  
 ( ابو الحسن الاهوازي وزير صاحب الصانغيان ) من حسن حاله استحسن محاله .  
 العدل اتوى جيش واهنا عيش . من زرع الاغن حصده المهن  
 حكم الكتاب  
 ( عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان ) القلم شجرة ثمرها الماني والفكر بحر لؤلؤه الحكمة .  
 البلاغة ما رضيتة الخاصة ونهبتة العامة  
 ( عمرو بن سمعة كاتب المأمون ) قليل دائم خير من كثير منقطع  
 ( ابو عثمان الجاحظ ) من صنف فقد استهدف فان احسن فقد استعطف وان  
 اماء فقد استغذف  
 ( ابو بكر الخوارزمي ) الكرم من اكرم الاحرار والكبير من حقر الدينار . الاذكار  
 حيث التماسي والتقاضي حيث النفاضي  
 ( البديع المسداني ) الخير اذا تواتر به النقل قبله العقل . من لم يجد الخيم رعى المشيم  
 ( ابو الفتح البستي ) الرشوة رشاه الحاجة والمعاشرة ترك المياسرة اذا بقي ما فانك فلا  
 تأمن على ما فانك . لا ضمان على الزمان ولا ضياع بين الصناعة والتناعة  
 ( يحيى بن معاذ ) انفر خوف الفقر والزهد اخفاء الزهد  
 ( ابن سمون الواحظ ) قال له السلطان محمود عظمي واوجز فقال اعمل برحمتك كما  
 يجب ان يفعل الله بك  
 ( ومن حكم الثعالي نقتو ) استظهر على الدهر بجنة الظهر . خاف الوعد خلق الوعد .  
 لو كانت الشاحرة شميراً لم نثر الأحمراً . ما الخلاص الا في الاخلاص . الدواة اتع  
 الادوات والخبر اجدي من التبر